فيقتضي استحباب دعا الصايم من اول يومه الي اخره لانه يسمي صايما في كل ذلك انتهي قلت قوله والرواية
فيه حتي بالمثناة من فوق كذلك في بعض الاصول وفي بعضها بالمثناة التحتية والنون وفي خط شيخنا كذلك
ويؤيده رواية ان للصايم عند فطره لدعوة ما ترد كما تقدم وقول سائر اصحابنا يستحب للصايم ان يدعوا
عند افطاره قوله الصايم حين يفطر قال شيخنا قال الطيبي الصايم بدل من دعوة بتقدير على حذف
المضاف اي دعوة الصايم ودعوة الامام بدل بل عطف ودعوة المظلوم عليه وبرفعها حال من ضمير
الدعوة كذا قيل والاولى ان يكون خبر القوله ودعوة المظلوم وقطع لهذا القسم عن اخويه
لشدة الاعتنا بشانه ويشمر هذا الوجه عطف قوله ويقول الرب وعزتي لانصرنك على قوله ويفتح
حديث ثلاثة لا يسال عنهم رجل فارق الجماعة وعصي امامه الخ قوله رجل فارق الجماعة
قال في النهاية من فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب
والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعني قوله
فميتته جاهلية اي يموت علي ما مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل انتهي
تبرجت قال في النهاية التبرج اظهار الزينة للاجانب فاما الزوج فلا والله اعلم
حديث ثلاثة لا يسال عنهم رجل ينازع الله ازاره الخ قوله والقنوط من رحمة الله
قال في النهاية القنوط اشد الياس من الشي يقال قنط يقنط وقنط يقنط من بابي ضرب وتعب
فهو قانط وقنوط وقنط وحكي الجوهري لغة ثالثة من باب قعد ويتعدي بالهمزة والتضعيف
انتهي وسابق الكلام علي ما قبله والله اعلم
حديث ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر الخ تقدم معناه في ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر
حديث ثلاثة لا يجيبهم ربك عز وجل رجل نزل بيتا خربا الخ قوله لا يجيبهم اي لا يجيب
دعاهم لكونهم خالفوا ما امروا به من التحفظ لان الاول عرض نفسه للسارق لكونه لم ينزل
البيت العامر المحفوف بالعمارة والثاني عرض نفسه للمار علي الطريق والثالث لم يعقل دابته
فقد قال صلي الله عليه وسلم اعقل وتوكل قوله الثالي بالثا المثلثة بالضم والتخفيف ولام
اي ثماله وهو عوف بن اسلم بطن من الازد والله اعلم
حديث ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه الخ تقدم معني العقوق والديوث قوله
رجلة النسا بفتح الرا وضم الجيم واللام قال في النهاية المترجلات من النسا يعني اللاتي يتشبهن
بالرجال في زيهم وهياتهم فاما في العلم والراي فمحمود وفي رواية لعن الله الرجلة من النسا
يعني المترجلة يقال امراة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الراي والمعرفة انتهي والله اعلم
حديث ثلاثة لا يريحون رايحة الجنة الخ قوله ورجل كذب علي عينيه اي بان يقول

رايت



رايت في منامي كذا وكذا وهو كاذب وسياتي فيه مزيد فيمن كذب في حلمه والله اعلم
حديث ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة الخ قوله الرجل يوم قوما وهم له كارهون قال شيخنا
قال الخطابي يشبه ان يكون هذا فيمن ليس من اهل الامامة فيقتحم فيها ويغلب عليها حتي يكره
الناس امامته واما من كان مستحقا للامامة فاللوم علي من كرهه دونه انتهي وتقدم البحث فيه
في ثلاثة لا ترفع صلاتهم قوله والرجل لا ياتي الصلاة الا دبارا الدبار بكسر الدال قال في النهاية
اي بعد ما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو اخر وقت الشي كالادبار في قوله تعالي وادبار السجود
ويقال فلان لا يدري قبال الامر من ادباره اي اوله من اخره والمراد انه ياتي الصلاة حين ادبر
وقتها انتهي وقال شيخنا قال الخطابي هو ان يكون قد اتخذه عادة حتي يكون حضوره الصلاة
بعد فراغ الناس وانصرافهم عنها قوله ورجل اعتبد محررا قال شيخنا اي اتخذه عبدا وهو
ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها او ياخذ حرا فيدعيه عبدا
او يتملكه انتهي قلت ونقل نحوه عن الخطابي قال الدميري قال في شرح المهذب وهو حديث ضعيف والله اعلم
حديث ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم الخ قوله المسبل ازاره قال
شيخنا المرخي له الجار طرفيه خيلا فهو مخصوص بالحديث الاخر لا ينظر الله الي من جر ثوبه خيلا
وقد رخص صلي الله عليه وسلم في ذلك لابي بكر حيث كان جره لغير الخيلا قال ابن جرير وخص
ذكر الازار لانه عامة لباسهم وحكم غيره من القميص ونحوه حكمه وقال ايضا هو الذي يطيل
ثوبه ويرسله الي الارض اذا مشي وانما يفعل ذلك تكبرا واختيالا قوله والمنان الذي لا يعطي
شيا الا منه اي واعتد به علي من اعطاه قال شيخنا قال الخطابي وفيه وجه اخر ان يراد بالمن النقص
يريد النقص من الحق والخيانة في الوزن والكيل ونحوهما ومنه وان لك لاجرا غير ممنون اي
غير منقوص قوله والمنفق سلعته قال شيخنا بالتشديد اي للنفاق من النفاق وهو ضد
الكساد يقال نفقت السلعة فهي نافقة وانفقتها ونفقتها اذا جعلتها نافقة قوله بالحلف
بكسر اللام واسكانها الكاذب اي الفاجر وسياتي بقية الكلام عليه في الذي بعده والله اعلم
حديث ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف علي سلعته الخ قال
شيخ شيوخنا قال النووي قيل معني لا يكلمهم تكليم رضي عنهم باظهار الرضي بل بكلام يدل علي
السخط وقيل المراد انه يعرض عنهم وقيل لا يكلمهم كلاما يسرهم وقيل لا يرسل اليهم الملايكة
بالتحية ومعني لا ينظر اليهم يعرض عنهم ومعني نظره لعباده رحمته لهم ولطفه بهم ومعني
لا يزكيهم لا يطهرهم من الذنوب وقيل لا يثني عليهم والمراد بابن السبيل المسافر المحتاج الي
الما لكن يستثني منه الحربي والمرتد اذا اصر علي الكفر فلا يجب بذل الما لهما وخص بعد العصر

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)